جامعة الزقازيق
كلية الآداب
قسم علم النفس

الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية وعلاقتهما بالتفكير الابداعي الصورة (أ) لدى المراهقين

بحث مقدم من /

اشواق ابراهيم عباس محمد

٢٠٢١م-١٤٤٢هـ

مقدمة:

الأبداع في جوهره عملية فكرية تؤدي في نهاية الأمر لعمل أو ناتج يتصف بالجدة والأصالة ويمر الإبداع بمراحل متعددة ومتداخلة ونشاطات عقلية بما في ذلك التفاعلات النفسية الداخلية للمبدع وبين محيطة الخارجي وبالنظر للتفكير للإبداعي نجد أن له مهارات وعناصر حيوية من أبرزها الأصالة والمرونة والطلاقة ويرتبط التفكير الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع حيث أن التفكير الإبداعي تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد ويتسم التفكير الإبداعي بالأصالة في توليد الأفكار التكيفية والاستبصار اعتماداً علي الإدراك وحين تهبط الفكرة المبدعة علي التصور الذهني للفرد ويكون في ذهنة صورة خيالية لها والتي تعد بمثابة مؤشر هام وفعال في الأصالة وتنمية مستوي التفكير الإبداعي وذلك لتكوين تصورات جديدة من خلال تكوين الصور وتحريكها وتحويلها داخل عقل المرء للوصول إلي تنظيمات جديدة ولذلك اعتبرت الصورة الخيالية الجذر المشترك الذي ينبثق منه الجانب العلمي والإبداعي معاً لينموان ويزدهران بشكل متصل. (Addis, wong & Schater, 2007)

لتطوير التفكير الإبداعي يلزم خلق بيئة تسمح للطلاب التفكير بحرية خارج المنهج المدرسي ويكونوا أكثر ثقة بقدراتهم واستعدادتهم وهذا ما أشار إليه البرت باندورا بالفاعلية الذاتية التي تعد من أهم أسس التفكير والأداء في تأكيدها علي معتقدات الفرد قدرته علي الممارسة والتحكم في الأحداث التي تؤثر علي حياته ولا يهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطع الفرد عمله والتعبير عن الذات بطريقة أكثر فاعلية (Choe, et al, 2008) .

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة علي التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق بين الطلاب من الذكور والإناث في التفكير الإبداعي الصورة (أ)؟

٢- هل توجد فروق بين الطلاب من الذكور والإناث في أبعاد بناء الصورة الخيالية وفي بعدي الفاعلية الذاتية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب من الذكور والإناث في أبعاد التفكير الإبداعي الصورة (أ) وكلٍ من درجات بعدي الفاعلية الذاتية وأبعاد بناء الصورة الخيالية؟

٤- هل توجد فروق بين الطلاب من الذكور والإناث في الدرجة الكلية في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي مستوي تعليم الأب ومستوي تعليم الأم؟

٥- هل يوجد تأثير لكلٍ من (النوع – التخصص الدراسي – حجم الأسرة) والتفاعل الثنائي والثلاثي بينهم علي التفكير الإبداعي الصورة (أ) لدي الطلاب من الذكور والإناث؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالتفكير الإبداعي الصورة (أ) من خلال معلومية درجات بعدي الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية للفاعلية الذاتية ودرجات أبعاد بناء الصورة الخيالية والدرجة الكلية للصورة الخيالية لدي الطلاب من الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة:

تهدف فكرة الدراسة الحالية إلي التعرف عن مدى إسهام الخيال والفاعلية الذاتية على مستوى التفكير الابداعي لدي المراهقين من الجنسين وكذلك الكشف عن الفروق بين المراهقين من الذكور والإناث في قدرتهم علي بناء الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية والقدرة علي التفكير الإبداعي وذلك في ضوء مقياس تورانس.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الاعتبارات الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:-

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية وعلاقتهما بالتفكير الابداعي لتورانس الصورة (أ) لدى المراهقين .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

مستقبلياً يمكن أن تفيد هذه الدراسة في نتائجها في تصميم برامج تدريبية لتنمية وتطوير مستوي التفكير الإبداعي لدي الطلاب في مرحلة المراهقة والتعليم الجامعي.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور والإناث في التفكير الإبداعي للصورة (أ) والفروق لصالح الإناث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور والإناث في كل من الفاعلية الذاتية ببعديها وأبعاد بناء الصورة الخيالية.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أبعاد التفكير الإبداعي للصورة (أ) وكل من الفاعلية الذاتية وبناء الصورة الخيالية لدي الطلاب من الذكور والإناث.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي لمتغيري مستوي تعليم الأب ومستوي تعلم الأم.

٥- يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من (النوع – التخصص الدراسي – حجم الأسرة) والتفاعل الثنائي والثلاثي بينهم علي التفكير الإبداعي الصورة (أ) لدي الطلاب من الذكور والإناث.

٦- يمكن التنبؤ بالتفكير الإبداعي الصورة (أ) من خلال معلومية درجات أبعاد الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية ودرجات أبعاد بناء الصورة الخيالية لدي الطلاب من الذكور والإناث.

مصطلحات الدراسة:

الصورة الخيالية:

هي محتويات تشتق من التصورات الخاصة بالإدراكات الماضية وفق عملية إعادة التركيب والدمج للأجزاء المكونة لهذه الصورة لتكوين تصورات جديدة (شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ١٧٤) .

تعريف الخيال:

عرفه (**إبراهيم جابر السيد، ٢٠١٣، ٦**) بأنه إعادة تصوير الواقع بالحذف أو الإضافة وغالباً ما تكون إضافات تجعل الصورة أكثر وضوحاً.

التفكير الإبداعي :

وقد عرفه **جان بول تورانس** علي أنه عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساساً للمشكلات وبالتالي فهو عملية إدراك التثغرات والاختلالات في المعلومات والعناصر المعقودة وعدم الإتساق الذي لا يوجد له حل متعلم ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدي الفرد من معلومات ووضع الفروض وحلولها واختبار صحة الفروض ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر (Torrance, 1993, 43) .

الفاعلية الذاتية: وقد عرفها البرت باندورا علي أنه:

مؤشر في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكه إذ تعد معتقدات الفرد حول قدرته العقلية والعاطفية موجهاً لسلوكياته نحو اختيار الأنشطة والمهام الحياته المختلفة وفي استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق الأهداف التي يسعي إليها من خلال مستوي الاستثارة الانفعالية والتي تكون معيقة أو مشجعة لسلوكياته (Bandura, 2007, 650) .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية علي الحدود الآتية:

أ- الحدود الزمانية:

تم التطبيق علي عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ب – الحدود المكانية:

تم التطبيق علي بعض مدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات بمحافظة الشرقية مركز الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

الإطار النظري للدراسة

لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهوم الإبداع واختلف العلماء حول تحديد مفهوم الإبداع ولعل الاختلاف يرجع إلى طبيعة المعايير المستخدمة في تحديده:

- جيلفورد عرفه بأنه :

قدرة عقلية مركبة من عدد من القدرات كالطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على إظهار السلوك بدرجة ملحوظة ويشتمل السلوك الإبداعي التأليف والتصميم والاستنباط والتخطيط وليس الإبداع تفكيراً مزاجياً وإنما هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة ثم تطوير هذه النظرة لتتحول إلى فكرة ثم لتصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال وبذلك يقوم على الحرص على تطوير ما هو قائم ولو كان تطويراً بسيطاً فإن مجموع هذه التطورات الصغيرة هي التي ستطور العالم. **(Guilford, 1986 , 154)**

- أما تورانس فقد عرفه على أنه :

عملية يصبح فيها الفرد المتعلم حساساً للمشكلات وبالتالي فهو عملية إدراك الثغرات والاختلالات في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الإتساق الذي لا يوجد له حل متعلم ثم

البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدي الفرد من معلومات ووضع الفروض وحلولها واختبار صحة الفروض ثم يقدم نتائجه في آخر الأمر.**(Torrance,1993 , 43)**

من خلال ما سبق تتسم الشخصية الابداعية بعدة سمات :

اولا /السمات العقلية

إن أكثر ما يتسم به الأشخاص المبدعين من الناحية العقلية امتلاكهم قدرة عالية من الذكاء والتفكير المنتج ويظهر على شكل أداء مرتفع والقدرة المرتفعة في التعامل مع الأفكار وتحمل المخاطر وحل المشكلات بطرق غير مألوفة تتميز بالابتكار والحداثة وإنتاج حلول متعددة للمواقف التي تواجههم. **(محمد حمد الطيطي، ٢٠٠٤، ٤٨)**

ثانياً/ السمات الاجتماعية:

إن أهم ما يميز المبدع اجتماعياً هو القدرة على قيادة الآخرين وإدارة النقاش والتفاوض بشأن القضية الحياتية والاجتماعية التي يتعرض لها زملائهم إضافة إلي استقرارهم الإنفعالي وقلة ضغوطهم النفسية وشعورهم بالسعادة. **(محمد حمد الطيطي، ٢٠٠١، ٦٨)**

ثالثاً/ السمات الخلقية:

المبدعين هم أكثر صدقاً وأمانة وعدلاً ومراعاة للقيم الاجتماعية وذلك لأنهم أكثر من غيرهم قدرة على تقيم أعمالهم وتمييز الخطأ من الصواب بحكم أنهم أكثر التزاماً في منظومة القيم الاجتماعية ولديهم قيم جمالية وقدرة جيدة على التحكم والضبط **(يوسف القطامي، ٢٠٠١، ٤٩٧)**

بعد العرض السابق والعام لمفهوم الإبداع وشخصية المبدع تقوم الباحثة بعرض أهم مستوي تفكير من مستويات الإبداع هو التفكير الإبداعي

يمكن تعريف التفكير الإبداعي على أنه:-

الآلية التي يستخدمها المبدع أو من يتوفر فيه صفات الإبداع للوصول إلي أفكار غير نمطية أو غير مألوفة. **(Runco, et al, 2010, 4)**

وعرفته سناء محمد سليمان:-

أنه عبارة عن عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق ينظم بها العقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطريقة خلافه تمكنه من الوصول إلى جديد ومفيد. **(سناء محمد سليمان، ٢٠١١، ٢٨٦ – ٢٨٧)**

وعرفه **(Harris, 2012)**:-

هو القدرة على توليد أفكار جديدة من خلال التغيير أو إعادة تطبيق الأفكار القائمة.**(Harris, 2012)**

مهارات التفكير الإبداعي:

بالنظر إلي العديد من الاختيارات التي تقيس مهارات التفكير الإبداعي ومنها اختبار **(تورانس Torrance)** واختبارات **(جليفورد Guilford)** وهي أكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً وجد أنها تشير إلي أن أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته والتي حاول الباحثون قياسها هي:-

١- الطلاقة **(Fluency)**:-

الطلاقة الإبداعية هي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية حول موضوع معين في فترة زمنية محددة وهي جوهرها عملية التذكر والاستدعاء واختبار المعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وتقاس هذه القدرة بحسب كمية الأفكار المقدمة من الفرد حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين.

(سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٦، ١٤٥)

ويري **(مصري عبد الحميد حنورة)** أن الطلاقة تعد (بنك الإبداع) وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء المعلومات والأفكار السابقة بشرط تكون هذه الأفكار مناسبة ومتسقة مع الموضوع محل التفكير. **(مصري عبد الحميد حنورة، ١٠٢،١٩٩٠)**

٢- المرونة **Flexibility**:-

هي القدرة على تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف وتوليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة غير تلك الأفكار المتوقعة أو الشائعة لدي الفرد وتحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف الذي يمر به الفرد بحيث تصدر عنه استجابات متعددة لا تنتمي لفئة واحدة وبذلك تعد المرونة مرادفة للتلوين العقلي حيث يكون الشخص قادراً على تغير حالته الذهنية وبما يتناسب مع الموقف **(أحمد عبد الله سويدات، فؤاد نجيب الشيخ، ٢٠١٧، ٣٦)** .

٣ - الأصالة Originality: -

تعني القدرة على إنتاج أفكار جديدة من التفكير الإبداعي وتعكس القدرة على النفاذ إلى ما وراء الواقع أو المباشر أو المألوف من الأفكار أي هي قدرة الشخص على خلق أو إنتاج أفكار أو أشكال أو صور جديدة وفريدة وملائمة وهي التي لا تكرر أفكار الآخرين والأفكار التقليدية بين الناس. (شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٩، ٨٩)

مراحل التفكير الإبداعي:

١ - مرحلة التحضير والإعداد Preparation:

تعتبر مرحلة الإعداد هي البذرة الأولي للإبداع وهي تبدأ بالبحث عن رؤية عديد من الأشياء والموضوعات الموجودة في العالم الخارجي وفيها يصل المبدع إلي التأمل في المشكلة وفهم عناصرها قبل الدخول في الحل **(عادل محمد محمود العدل، ٢٠٠٤ ، ٢٥٢)**

٢ - مرحلة الاحتضان أو الاختمار Incubation:

تعد هذه المرحلة مرحلة تريث وانتظار لا ينتبه فيها المبدع للمشكلة انتباهاً جدياً غير أنها ليست فترة خمود بل فترة كمون يتحرر العقل فيها من كثير من الشوائب والمداد التي لا صلة لها بالمشكلة فهي تعد من أكثر المراحل غموضاً لأنها تتم داخل وجدان الفرد فالفرد ثم تحدث عمليات كثيرة مثل الترتيب والتصنيف والتبويب وإعادة التجميع في مجموعات متماثلة وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة نشاط لا شعوري. **(حسن عبد اللطيف أحمد رشوان، ٢٠٠٢، ٣٣)**

٣ - مرحلة الإشراق (الإلهام) Illumination:

هي مرحلة انبثاق فكرة جديدة في الذهن أو مرحلة الاستبصار فهي الاستبصار فهي تتضمن عادة إعادة تنظيم الخبرة وإعادة صيانة المشكلة وإعادة بناء الأفكار وفيها يتحرر المبدع من القيود الذهنية كما لا يدرك الموقف كوحدات منفصلة فيبرز الحل على حين غرة وتهبط على

الذهن وكأنها أنت من حيث لا تعلم على شكل ومضة إبداعية أو وهج تنتظم من خلالها مجموعة من العناصر المشتقة في سياق جديد. **(صفاء يوسف الأعصر، ٢٠٠٠، ٨٥)**

٤ -مرحلة التحقق Verification:

هي المرحلة النهائية للعملية الإبداعية وتتضمن فحص وتقيم الأفكار الجديدة الناتجة من الخطوات السابقة وتهتم هذه المرحلة بالأفكار الجديدة للتحقق من صحتها وهي تشبه مرحلة الإعداد من حيث أنها واعية تماماً تخضع للقوانين والأسس والمبادئ المنطقية وتقيم في هذه المرحلة النتائج عن طريق الاختبار التجريبي للفكرة المبدعة **(رمضان محمد القذافي، ٢٠٠٠، ٦٦)** .

بعد العرض السابق للمتغير الأول وهو التفكير الإبداعي تقوم الباحثة للانتقال للمتغير الثاني الذي لا يقل حيوية ودوراً عن المتغير الأول بل يعد المكمل لموضوع الدراسة ويخدم مرحلة المراهقة حيث يزدهر فيها الاتساع الفكري ويعد عاملاً مساعدا في القدرات التي تخطط لحل المشكلات والخطوة الأساسية لتوليد الصورة الخيالية وتنمية الصورة الذهنية وهو الخيال:-

أولاً الصورة الخيالية

هي محتويات تشتق من التصور الخاصة بالإدراكات الماضية وفق عملية إعادة التركيب والدمج للأجزاء المكونة لهذه الصورة لتكوين تصورات جديدة (شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ١٧٤).

عرفة شاكر عبد الحميد:

على أنه نشاط نفسي تحدث خلاله عملية دمج بين مكونات الذاكرة وبين الصور العقلية التي تشكلت من قبل الخبرات الماضية وتكون ذلك كله تكوينات وأشكال عقلية جديدة (شاكر عبد الحميد، ١٩٩٨ ، ١١٦- ١١٧) .

- وأشار تومسون لمدي أهمية الدور الذي يلعبه الخيال في العملية الإبداعية وفي الصورة الخيالية بأنواعها المختلفة فالنشاط العقلي الخاص ينشط كل إمكانات التصور والخيال يعد المنشط المهم في إثراء العملية الإبداعية بوجهة عامة (فرماوي محمد فرماوي، ١٩٩٨، ١٢٩).
- كما يذكر مصري حنورة أنه توالت الدراسات لإثبات ما للخيال دوراً فعالاً وعنصراً أساسياً في منظومة التفكير والنشاط العقلي بشريطه أن يتم استثارته جيداً ويتمشي بشكل يرفعه من مجرد كونه نشاطاً عقلياً طليقاً غير متعلق بهدف إلي أن يصبح نشاطاً إيجابياً يسهم في تحقيق حالة من التوافق النفسي والارتقاء السلوكي لمن يقوم به (مصري عبد الحميد حنورة، ٢٠٠٣، ٥٨) .

من خلال ما سبق من توضيح مدي العلاقة الارتباطية بين متغيرين الخيال والإبداع تقوم الباحثة بعرض بعض التعريفات التي تربط بين المتغيرين:

- **الخيال الإبداعي:** هو ذلك النشاط العقلي الذي نتج عنه صور واستبصارات جديدة تعتمد على الخيال النشط الذي يسعي من أجل إنتاج صور تتسم بالأصالة والجدة والمناسبة والطرافة والقدرة على الإذهان من خلال تمكين الفرد من القيام بتركيبات جديدة وقدرة على إنتاج انساق تفسيرية جديدة (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٨٨) .

وهكذا نجد أنه كلما ارتفع مستوي الخيال وكلما ارتفع مستوي الإبداع لدي الفرد كلما نمي مستوي المهارات والثقة والقدرة على الإبداع والقدرة على الوصول لأعلي مستوي في الخيال هذا ما يدفعنا

لعرض المتغير الثالث والذي لا يقل أهمية وحيوية عن نظائره السابقين بل أن يعد المكمل النهائي لمتغيرات هذه الدراسة الحالية وهو الفاعلية الذاتية **Self Efficacy** :

- فاعلية الذات هي إيمان الشخص بقدرته في مؤسسة ما على تنفيذ المهام الموكلة إليه بنجاح في مختلف الظروف. (Goulao, 2014 , 237)

عرفها Bandura على أنها مؤثر في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكه إذ تعد معتقدات الفرد حول قدرته العقلية والعاطفية موجهاً لسلوكياته نحو اختيار الأنشطة والمهام الحياتية المختلفة وفي استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق الأهداف التي يسعي إليها من خلال مستوي الاستثارة الانفعالية والتي قد تكون معيقة أو مشجعة لسلوكياته (Bandura, 2007, 650) .

وعند النظر لفاعلية الذات (Self- efficacy) نجد أنها تعتبر من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية عند باندورا والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤشرات هي العوامل الذاتية والعوامل السلوكية والعوامل البيئية وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية (فتحي عبد الحميد عبد القادر، ٢٠٠٧، ١٧٥) .

إن فاعلية الذات لدي الأفراد تزداد بازدياد مهارات تفكيرهم العليا ومنها التفكير الإبداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة وفاعلية الذات تتأثر لدي الطلبة الموهوبين بعدد من المتغيرات كالرضا عن الحياة والثقة بالذات وارتفاع مستوي القدرات الإبداعية والابتكارية

(Pan, 2014) في (ليلي بنت المزروع، ٢٠٠٧، ٣) .

كما تلعب فاعلية الذات الإبداعية دوراً حاسماً في تعزيز مستوي الإبداع كما يمكن تعزيزها من خلال تحسين أو دعم السلوك الإيجابي بشكل مستمر كما يعتمد تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدي الطلبة على الوعي بعملية الإبداع وأطرها العلمية والعملية.

(Beghetto, 2006, 447)

وبذلك تعد الفاعلية الذاتية الإبداعية للأفراد جزءاً لا يتجزأ من فاعليتهم بشكل عام فالفاعلية الذاتية نظام معقد من العواطف والاتجاهات والقيم والاعتقادات وتؤدي إلي تكوين اتجاهات ايجابية لدي الأفراد نحو الإنجاز والإبداع (Knoblauch, 2004) .

وهكذا قامت الباحثة بعرض وصفاً شاملاً لكل متغيرات الدراسة وتم استخلاص ما يلى:

إن الإبداع عملية إبداعية متكاملة أشبة بطائر لا يحلق إلا بجناحه في السماء والجناحان هما التفكير الإبداعي والخيال وتعد الفاعلية الذاتية السماء المكملة للهدف فجميع مكونات الدراسة وحدة متصلة تكمل كل منهما الآخر وأي تأثير في متغير ينعكس على المتغيرات الأخرى.

الدراسات السابقة

أجرى (مصري حنورة ونادية سالم، ١٩٩٠) والتي تناولت نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال وكان هدف هذه الدارسة هو فحص العلاقة الارتباطية بين الخيال والإبداع وكان ذلك علي عينة مكونة من (٦٩٠) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الابتدائية ولقد استخدمت الدراسة مقياس الصورة الخيالية الذهنية وبعض نتائج مقاييس تورانس للتفكير الإبداعي وقد توصلت نتائج الدراسة إلي: وجود علاقة ارتباطيه بين الخيال والإبداع في مرحلة الطفولة مما يميز بمسيرات تفكير إبداعي أصيل لمرحلة المراهقة. وكذلك أن جميع مقاييس التفكير الإبداعي لدي تورانس مرتبطة بالقدرة علي بناء الصورة الخيالية.

وقام محمد أحمد الزغبي (٢٠١٤) بدراسة تناولت فاعلية الذات الإبداعية لدي الطلبة والمعلمين في الأردن وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية لدي الطلبة وكذلك المعلمين ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس (Abbott 2010) لفاعلية الذات الإبداعية وذلك علي عينة شملت (١٩٠) طالباً وطالبة موهوبين من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين، (٤٤) من معلمي الطلبة الموهوبين ولقد أشارت أهم النتائج إلي ارتفاع مستوي الفاعلية الذاتية الإبداعية لدي الطلبة الموهوبين كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في ارتفاع مستوي الفاعلية لصالح الإناث عن الذكور.

دراسة **Jennifer Haase, Eva. Hoff, Pual H.P.Hanel & Ase Innes. Ker (2018)** التي تناولت ما بعد التحليل وعلاقته الارتباطية بفاعلية الذات الإبداعية والقياسات الخاصة بالإبداع وهدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات الإبداعية والمقاييس الإبداعية عن طريق استبيانات تقيم الذات لما لها من علاقات مختلفة ومتعددة بالمعتقدات حول الكفاءة الذاتية حصرا لما سبق من مقالات منشورة وتم فحص المقالات السابقة البالغ عددها ٣٦٨ مقالة تم فرزها واختير منها المناسب أو المتفق عليه بين البلدان وما يعادل نسبة ٧٥% وكل هذه المقالات تتضمن حجم التأثير حول العلاقة بين الإبداع والفاعلية الذاتية وبعد التحليل البعدي وتكونت من ٤١ ورقة من إجمالي العدد الكلي ١٧٢٦٦ ورقة مما يجعل المجموع ٤١= ١٢ دراسة مستقلة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة بشكل كلي بين فاعلية الذات الإبداعية ومقاييس الإبداع .

دراسة **Ade Destri Deviana, Fauzi Asri and Us fiyatur Rusuly (2019)** بعنوان العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتفكير الإبداعي في تعليم مهارة الكتابة وكان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتفكير الإبداعي لدي طلاب الفرقة الأولي للمرحلة الجامعية في تعلم الكتابة واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لارتباط متغيرين مع متغير مذوج واختبر عينة موضوع الدراسة علي ٥٣ طالباً وطالبة للغة العربية في الفصل الدراسي الأول لكلية الأدب العربي وتراوح العمر الزمني لطلاب عينة الدراسة ١٨ سنة وأشارت أهم النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة بين الفاعلية الذاتية والتفكير الإبداعي في تعلم مهارة الكتابة أي أنه كلما ارتفعت مستوي الفاعلية الذاتية كلما ارتفع مستوي التفكير الإبداعي أي أن كل منهما مؤثر في الآخر.

دراسة **Gabriela Lopez – Aymes[1], Santiago Roger, Acuna[2] and Gabriela Ordaz villegas[3] (2020)** وعنوانها المرونة التكيفية والإبداع لدي المراهقين ذوي الكفاءات العالية للقدرات الذهنية لدي طلاب المدارس المتوسطة ، وهدفت هذه الدراسة إلي تدخل إثرائي خارج المنهج الدراسي وهو تعزيز وتطوير عوامل الصمود النفسي الموجهة إلي المراهقين ذوي القدرات العالية من السياقات الاجتماعية واستكشاف تأثير هذا البرنامج علي الجوانب المتصلة بالإبداع والمرونة التكيفية.

وأجريت دراسة حالة مقارنة باستخدام منهجية مختلطة وهم ثلاثة طلاب تم تحديدهم ويتمتعون بقدرات عالية وهم من طلاب الصف الثاني والثالث من المرحة الإعدادية وتراوح العمر الزمني لهم ما بين ١٤ – ١٥ سنة. واستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي للأبعاد الآتية (المرونة – الطلاقة والأصالة) وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة عما يلي:-

أن هذه الأنشطة الإبداعية المطبقة أتاحت أدلة إيجابية عن مدي مساهمتها في تعزيز وتنمية المهارات ومواجهة المحن لدي هؤلاء الطلاب ورفع من مستوي القدرة والكفاءة لمواجهة الصعاب لما يمرون به من محن أسرية واجتماعية وارتفاع مستوي التحصيل من خلال تعزيز وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية والقدرة علي إنتاج أفكار جديدة لدي الطلاب أثناء التطبيق مما نمي من مستوي التفكير لديهم.

بعد عرض الدراسات السابقة تقوم الباحثة بالتعقيب عليها من خلال ما يلي:

فمن حيث المنهج:

استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي إلا أن بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ودراسات أخري استخدمت الشبه تجريبي.

فمن حيث النوع: (***Gender***)

معظم هذه الدراسات قد طبقت علي كلا الجنسين الذكور والإناث من الطلاب إلا أن بعضهم قد طبق علي تجميع حصري لمقالات سابقة.

فمن حيث العمر الزمني: (***Age***)

فمعظم هذه الدراسات قد طبقت علي مرحلة المراهقة إلا أن بعضها طبق علي مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة أما البعض الأخر فقد طبق علي الفرقة الأولي للمرحلة الجامعية.

فمن حيث حجم العينة:

اختلفت الدراسات في حجم العينات فقد استخدم البعض عينات كبيرة الحجم وصغيرة الحجم وتراوح أعدادهم (١٠٢٦) طالباً وطالبة إلي (٣) طلاب كما في دراسة (Heinla,2006) ودراسة (Gabriela Lopez – Aymes[1], Santiago Roger, Acuna[2] and Gabriela Ordaz villegas[3],2020).

فمن حيث الأدوات المستخدمة:

استخدمت معظم الدراسات مقياس تورانس للتفكير الإبداعي للصورتين (أ ، ب) ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس مصري حنورة للصورة الخيالية.

فمن حيث النتائج:

فقد توصلت معظم الدراسات إلى نتائج مؤكدة علي وجود ترابط بين مقاييس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس الصورة الخيالية وإثرائها في مستوي التفكير أي أنه كلما زاد الخيال كلما زاد مستوي التفكير وانعكس ذلك في ارتفاع مستوي الفاعلية.

منهج وإجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة:-

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة :-

طلاب مرحلة الثانوية من مدينة الزقازيق من الذكور والإناث في التخصصات العلمية والأدبية من مدارس متنوعة.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٧٥ طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة من المدارس الحكومية وقد قسمت عينة الدراسة إلي (٩١ ذكورا، ٨٤ آناثاً) من التخصصات العلمية والأدبية وشملت الثلاث مراحل الثانوية من الفرقة الأولي إلي الثالثة بمتوسط عمري يتراوح ما بين (١٤-١٨) سنة.

الجدول (١)
يوضح تكرار أعمال الطلاب لعينة الذكور

العمر	التكرار	النسبة المئوية
١٤	١	% ١,١
١٥	٤	% ٤,٤
١٦	٣٤	% ٣٧,٤
١٧	٣٣	% ٣٦,٣
١٨	١٩	% ٢٠,٩
العدد الكلي	٩١	% ١٠٠,٠

ويمكن تصنيف عينة الذكور وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية علي النحو التالي:

بالنسبة التخصص:

جدول (٢)
التخصص لعينة الذكور

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	٤٧	% ٥١,٦
أدبي	٤٤	% ٤٨,٤
العدد الكلي	٩١	% ١٠٠,٠

ثانياً: توصيف عينة الإناث:

جدول (٣)
العمر لعينة للإناث

العمر	العدد	النسبة المئوية
١٥	١٠	% ١١,٩
١٦	٢٥	% ٢٩,٨
١٧	٣٧	% ٤٤,٠
١٨	١٢	% ١٤,٣

العدد الكلي	٨٤	% ١٠٠,٠

يمكن تصنيف عينة الإناث وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية علي النحو التالي:

بالنسبة للتخصص:

جدول (٤)

التخصص لعينة للإناث

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	٣٣	% ٣٩,٣
أدبي	٥١	% ٦٠,٧
العدد الكلي	٨٤	% ١٠٠,٠

أدوات الدراسة:-

أولا مقياس توراس للتفكير الإبداعي اللفظي والشك (مقياس التفكير الإبداعي لجان بول تورانس).

Torrance Test of Creative Thinking (TT.CT)

صمم أليس بول تورانس اختباره الشهير (اختبار تورانس للتفكير الإبداعي) عام 1966 وكل منهما له نموذج من الاختبار ومن أهم مميزات هذا الاختبار أنه قد تم ترجمته إلي أكثر من ٣٥ لغة.

ويتكون كل قسم من عدة اختبارات فرعية كما طورت صورتان متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبار وتتكون اختبارات تورانس من بطارتين لفظي وشكلي

بطارية تورانس اللفظية (الصورة أ):

يتضمن سبعة قدرات فرعية تقيس قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة: الأسئلة من ١-٣ (تعتمد علي الصورة الموجودة وتعطي الفرصة للفكر والسؤال بحيث تؤدي الإجابة لمعرفة الأشياء وافتراض الأسباب والنتائج الممكنة لما يحدث في الصورة).

١- **توجية الأسئلة:** -

وفيها يطلب من المفحوص توليد أكبر عدد من الأسئلة حول مثير ما علي شكل صورة وذلك لاستجلاء الموقف أو الحدث الذي تعبر عنه الصورة.

٢- **تخمين الأسباب:** -

وفيها يطلب من المفحوص كتابة كل الأسباب أو المقدمات التي تفسر الموقف أو الحادث الذي تعكسه الصورة السابقة.

٣- **تخمين النتائج:**-

يطلب من المفحوص كتابة كل ما يتمكن أن ينتج عن الموقف أو الحادث الذي تمثله الصورة السابقة سواء أكانت النتائج المحتملة في المستقبل القريب أم البعيد.

٤- **تحسين منتج:**-

في هذا النشاط يعرض علي المفحوص صورة للعبة أطفال (صورة فيل Elephant) بالإضافة إلي دمية قماشية علي هيئة فيل صغير) ويطلب من المفحوص التفكير في كل الوسائل أو التعديلات أو الإضافات الممكن ادخالها علي دمية الفيل والتي من شأنها تحسن اللعبة وتجعلها أكثر تقبلاً واستحساناً لدي الأطفال.

٥- **الاستعمالات غير الشائعة (أو البديلة):-**

يطلب من المفحوص في هذا النشاط إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الممكنة لعلب الكارتون الفارغة أو عليه (كانز) التي يرميها الناس عادة ويعد هذا النشاط بمثابة مقياس لمدي قدرة الفرد علي أن يحرر عقله من أسلوب محدد وثابت في التفكير.

٦- **الأسئلة غير الشائعة :-**

(وبالنظر للاختبار السابق وجد أنه يمكن حذف هذا المقياس أو الاستغناء عنه).

٧- **افترض أن:-**

يعرض علي المفحوص في هذا الاختبار صورة تمثل موقفاً افتراضياً تحليلياً ويطلب منه كتابة كل ما يمكن أن يتوقعه من نتائج حول ذلك الموقف علي افتراض أن الموقف الذي تعرضه الصورة ممكن الحدوث. أما السؤال فهو:- (افترض أن للسحب خيوطاً تتدلي منها وترتبط بالأرض ما الذي يمكن أن يحدث؟

قامت الباحثة بإعادة حساب صدق وثبات الصورة (أ) من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي علي عينة التقنين قوامها (٩٥) من طلاب المرحلة الثانوية العامة من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ – ١٨) بمتوسط حسابي قدره (١٥,٠٢٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٢١).

أولاً: الصدق:-

تم حسابه عن طريق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لاختبار التفكير الإبداعي الصورة (أ) والدرجة الكلية للاختبار وكانت مصفوفة الارتباط للأبعاد الفرعية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي للصورة (أ) قد ارتبطت فيما بينها وبين درجة المجموع الكلي للاختبار ارتباطاً دالاً إحصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨ – ٠,٨٦) وكلها دالة إحصائياً.

ثانياً الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بمعادلة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط سبيرمان – براون ومعامل جيتمن وكانت علي النحو التالي:

- معامل ارتباط سبيرمان – براون ر = ٠,٨٥٣
- معامل ارتباط جيتمان ر = ٠,٧٥٤
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ ر= ٠,٧٣٨

وكانت قيم معامل ارتباطات سبيرمان – براون وجيتمان وألفا كرونباخ تعتبر قيم ثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات الاختبار.

تانيا مقياس بناء الصورة الخيالية:

مقياس (بناء الصورة الخيالية) هو إعداد (مصري عبد الحميد حنورة) ويتكون من جزأين يشتمل كل منهما علي أربعة أشكال أو صور ويطلب من المبحوث النظر إلي كل صورة وكتابة أكبر عدد من الأشياء التي يتصور أن هذه الصورة تعبر عنها وكلما كان عدد الأسماء أو العناوين التي يذكرها المبحوث بالنسبة لكل صورة كبير وغير متشابه كلما زادت فرصته في الحصول علي درجة أكبر، والزمن المتخصص لكل جزء من أجزاء هذا الاختبار هو ٥ دقائق،

وقد تم وضع هذا المقياس بعد استعراض المقاييس المتنوعة التي تقيس النشاط العقلي (ممدوح عبد المنعم الكناني، ٣٤٢، ٣٤٥) .

واستثار التفكير التخيلي، وقد قام مصري حنورة صورة بوضع عدة صيغ إلي عدد من المبدعين في مجال الرسم والتصوير واختير منها مجموعة (٥٠) صورة ثم عرضها علي (١٥) من المحكمين ووضعت لها تعليمات بحيث طلب من المفحوصين أن ينظروا إلي الصورة ويقرأوا فيها ما تدل عليه أو تشير إليه أو ما تعبر عنه من أشياء وكلما كانت الاستجابة التي توصي بها الصورة كثيرة وشيقة ونادرة ومتنوعة كان ذلك أفضل. (مصري عبد الحميد حنورة، ١٩٩٠)

وفي التطور الأخير للمقياس تم الاستقرار علي تقديم صفحتين للمفحوص كل صفحة تحتوي علي صورة واحدة غير محدد المعالم والهوية ويطلب منه خلال خمس دقائق ذكر (أو كتابة) أكبر عدد من الأشياء التي تشير إليها الصورة وكلما كانت التي يذكرها المفحوص كثيرة ونادة وجيدة وفيها حركة وحياة كان ذلك أفضل من حيث الحصول علي أعلي درجة.

أما التصحيح فإنه يعتمد علي نفس المنطق الذي وضحة (جيلفورد) (Guilford,1979) بحيث تصحح (الأصالة) علي أساس الندرة والجودة في الفكرة أو الصورة وتصحح (المرونة) علي أساس التنوع والتباين في الاستجابات وتصحح (الطلاقة) علي أساس الوفرة أو الكثرة في الاستجابات.

وقد أضيف متغير رابع هو متغير الحيوية بحيث ينظر إلي ما تشير إليه الصورة من أشياء حية أو متحركة أو داخلة في تفاعل وكلما زادت درجة الفاعلية في الاستجابة أخذت درجة أعلي في الفاعلية.

قامت الباحثة بإعادة حساب صدق وثبات مقياس الصورة الخيالية عن طريق حساب صدق المحك حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الصورة الخيالية ودرجات مقياس التفكير الإبداعي الصورة (أ) حيث كان معامل الارتباط بينهما (٠,٨٧٧) دال عند مستوي (٠,٠٠١) وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الصورة الخيالية ودرجات مقياس التفكير الإبداعي الصورة (ب) وكان معامل الارتباط بينهما (٠,٨٢٧) دال عند مستوي (٠,٠٠١)، أما بالنسبة للثبات فقد تم حسابه عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معاملات الارتباط سبيرمان – براون، جيتمان وألفا كرونباخ وكانت الارتباطات علي النحو التالي:

- معامل ارتباط سبيرمان – بروان ر = ٠,٧٨٣
- معامل ارتباط جيتمان ر = ٠,٧٦٥
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ ر = ٠,٧٥٥

وكل هذه القيم لمعاملات الارتباط كانت عالية ودالة إحصائياً

ثالثاً: مقياس الفاعلية الذاتية

أعدا هذا المقياس العالمان (Tipton, R,Warthing ton.E, 1984) وقد ترجمته للعربية أ.د (عواطف حسين صالح، ١٩٩٦) وتكونت الصورة المبدئية للمقياس من المواقف المختلفة في الحياة ويطلب فيه من المفحوص قراءة كل عبارة جيداً ويوضح مدي انطباقها علية وذلك في اختيار إجابة واحدة من بين ثلاث إجابات (دائماً – أحياناً – نادراً) وذلك وضع علامة (√) أمام كل عبارة حسب انطباقها علي الفرد وتنقسم بنود الاختبار إلي قسمين (أ، ب) أي

لبعدين كل بعد يقيس كفاءة محددة فالبعد الأول (أ) يقيس (القدرة علي انجاز المهام) والبعد الثاني(ب) يقيس (المثابرة لتحقيق الأهداف) وذلك تأخذ عبارات كل بعد (١٦) عبارة يجيب عنها المفحوص لبيان مدي قدرته وكفاءته الذاتية.

قامت الباحثة بإعادة حساب صدق وثبات مقياس الفاعلية الذاتية وتم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية للمقياس وقد ارتبطت درجات المقياس الفرعي (القدرة علي انجاز المهام) بالدرجة الكلية للمقياس (ر= ٠,٨٧٥) وكذلك ارتباط درجات المقياس الفرعي الثاني (المثابرة لتحقيق الأهداف) بالدرجة الكلية للمقياس (ر= ٠,٨٨٦) عند مستوي دلالة ٠,٠٠١ وتم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية عن طريق استخدام معامل ارتباط سبيرمان – براون، جيتمان وألفا كرونباخ وكانت الارتباطات علي النحو التالي:

- معامل ارتباط سبيرمان – بروان ر = ٠,٨٢٥
- معامل ارتباط جيتمان ر = ٠,٧٦٦
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ ر = ٠,٧٥٧

وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بطريق التجزئة النصفية تتسم بقيم ثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة من خلال برنامج SPSS مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لوصف العينة والتحقق من ثبات وصدق الأدوات الدراسة وتحليل النتائج وتمثلت هذه الأساليب الإحصائية فيما يلي:

١- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٢- اختبار ت (T- Test) لحساب دلالة الفروق.

نتائج الدراسة :-

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

١) ينص فيها الفرض علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور والإناث في التفكير الإبداعي للصورة (أ) لصالح الإناث وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.Test) لحساب دلالة الفروق لدي عينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول (٥)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها لدي عينة الذكور والإناث للمقارنة بينهما

المتغيرات	عينة الذكور ن = ٩١		عينة الإناث ن = ٨٤		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الإصالة للصورة أ	٣٠,٢١	٧,٧٥	٢٩,٦٦	٨,٧٣	٠,٤٤٤	غير دالة
الطلاقة للصورة أ	٢١,٤٥	٥,٠٤	٢١,٦٣	٥,٣٥	٠,٢٣٠	غير دالة
المرونة للصورة أ	٢٥,٧١	٦,٧٧	٢٤,٨٥	٧,٢٨	٠,٨٠٧	غير دالة
التفكير الإبداعي للصورة أ	٧٧,٣٥	١٨,٧٠	٧٦,٣٦	٢٠,٧٦	٠,٣٢٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق بين الطلاب الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي الصورة (أ) وفي أبعاده (الأصالة – المرونة – الطلاقة).
- ويمكن تفسير ذلك علي النحو التالي:
- يعود ذلك إلي أن الطلبة ذكوراً وإناثا كانوا من مدينة واحدة وهي (مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية) بالإضافة إلي أنهم جميعاً من مدارس حكومية داخل نطاق المدينة (الزقازيق) فلم يجري التطبيق علي مدارس تجريبية أو دولية، وأيضاً بالنظر إلي المتغيرات الديموجرافية لكلتا العينتين نجد أن المستوي التعليمي للأب لعينة الذكور والإناث أيضاً في الأباء الحاصلين علي المستوي الشهادات العليا قد مثلت النسبة المئوية الأعلي لإجمالي عدد العينة ككل حيث بلغ قدرة في عينة الذكور (٧٦,٩%) ولدي عينة الإناث (٥٩,٥%) أيضاً علي مستوي الشهادات المتوسطة لأباء كلتا العينتين بلغت النسبة المئوية لأباء عينة الذكور (١٦,٥%)، أما عينة الإناث فبلغت (٣١,٥%) وعلي مستوي الأباء غير المتعلمين فكانت النسبة المئوية لدي عينة الذكور (٦,٦%) أما لدي عينة الإناث فكانت (٩,٥%) مما يدل على أن المستوي التعليمي للأباء متقارب ويغلب عليه المستوي التعليمي شهادات جامعية،وهذا أن دل إنما يدل علي وجود تقارب في المستوي التعليمي لآباء وأمهات كلتا العينتين من الذكور والإناث فكلاهما من نفس المستوي التعليمي الواحد الغالب وهو الحاصلون والحاصلات علي الشهادات العليا. وأيضاً بالنسبة لحجم الأسرة فقد احتلت الأسرة صغيرة الحجم الغالبية لدي كلتا العينتين، حيث بلغت نسبتها لدي عينة الذكور (٩٢,٣%) ولدي عينة الإناث (٨٢,٣%) أما الأسرة المتوسطة فبلغت نسبة المئوية لدي عينة الذكور (٧,٧%) أما لدي عينة الإناث (١٦,٧%) مما يدل علي أنهم آتين من أسرة واحدة وهي الأسرة صغيرة الحجم لكلتا العينتين، وبما أنه تساوت هذه التغيرات الديموغرافية من الممكن أن تتساوي أيضاً قدراتهم في مستوي

التفكير الإبداعي وهذا ما يفسر عدم وجود فروق بين كلا الجنسين. (Floland, Altshuler, Bookheimer etal, 2010, 16673- 16678)

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

١) والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من الصورة الخيالية بأبعادها والفاعلية الذاتية ببعديها وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين عينين مستقلتين كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٦)

يوضح المتوسط والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها لدي الطلاب من الذكور والإناث للصورة الخيالية بأبعادها

المتغيرات	عينة الذكور ن = ٩١		عينة الإناث ن = ٨٤		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
طلاقة بناء الصورة الخيالية	١٢,٩٧	٢,٤٣	١٤,٧٩	٣,٢٣	٤,٢٢٨	دالة ٠,٠٠١
مرونة بناء الصورة الخيالية	١٦,٧٣	٣,٦٩	١٨,٧٠	٤,٣٥	٣,٢٢٥	دالة ٠,٠٠٢
أصالة بناء الصورة الخيالية	١٩,٤٧	٤,٠٢	٢١,٥١	٤,٧٣	٣,٠٧٦	دالة ٠,٠٠٢
حيوية بناء الصورة الخيالية	١٢,٢٣	٢,٩٥	١٣,٢٣	٢,٨٩	٢,٢٧٤	دالة ٠,٢٤
الدرجة الكلية للصورة الخيالية	٦١,٤١	١٢,٠٦	٦٨,٢٥	١٤,٣١	٣,٤٢٢	دالة ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث وذلك في بعد طلاقة الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١ . توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناق لصالح الإناث في بعد مرونة الصورة الخيالية دالة عند مستوي ٠,٠٠٢ .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد أصالة الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد حيوية الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٢٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الدرجة الكلية للصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١

وتأكيده لهذه النظرية ما أكده منظور علم الأعصاب في تفسيره للصورة الخيالية:

ذهب كثير من علماء النفس العصبي إلى أن الدفاع يتعامل مع الصور المتخيلة والحقيقة بالشكل ذاته وتتكون الصور من جزء من الدفاع يدعي (الجهاز الجوفي) ويتم إدراك الصور المتشكلة عبر التخيل في المستوي الأعلي من الدماغ ويعرف بالقشرة وهو الجزء المسؤول عن الذاكرة والتفسير والتبرير ويقول العلماء أن الصورة بدونه تصير بلا معني(Taylor, 2011, 640) .

كما أن البنات وخصوصاً في سن المراهقة أكثر ميلاً للخيال والرومانسية عن البنين الذين يكونوا أكثر إدراكاً وواقعية، وتشير بعض الدراسات أن الأدمغة في الذكور منظمة لتسهل الاتصال بين الإدراك وبين التصرفات المنظمة في حين أن عقول الإناث منظمة أكثر لتسهيل الاتصال بين أساليب المعالجة التحليلية والتخيلية والبديهية.

وتري الباحثة أيضاً أن الصورة الخيالية بأبعادها الأربعة (المرونة – ا لطلاقة – الأصالة – الحيوية) ساعدت الطالبات علي أن يفهمن ويتصورن المجال الذي سيكتبن حوله الموضوع (وذلك من خلال الاستجابة علي بنود المقياس) وذلك من خلال المرونة التي تستطيع الطالبات بوساطتها الانتقال من فكرة لأخري ومن مشهد إلى آخر لتنمية صورة خيالية عميقة وشاملة.

جدول (٧)

يوضح المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدي عينه الذكور والإناث للفاعلية الذاتية ببعديها للمقارنة بينهما

المتغيرات	عينة الذكور ن = ٩١		عينة الإناث ن = ٨٤		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
المثابرة لتحقيق الأهداف	٣٥,٥٤	٣,٥٥	٣٦,١١	٣,٥٢	١,٠٦٣	غير دالة
القدرة علي إنجاز المهام	٣٤,١٦	٣,٥٧	٣٥,٦٣	٣,٣٤	٢,٧٩٣	دالة ٠,٠٠٦
مجموع الفاعلية الذاتية	٧٠,٦٤	٦,٩٤	٧٣,٢٢	٦,٦٨	٢,٤٩٨	دالة ٠,٠١٣

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد المثابرة لتحقيق الأهداف.
- بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد القدرة علي إنجاز المهام دال عند مستوي ٠,٠٠٦
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد مجموع الفاعلية الذاتية دال عند مستوي ٠,٠١٣

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أكدته نظرية باندوا:-

بأن الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يتصفون بأنهم ذوو كفاءة وأن لديهم ميلاً للأداء بشكل أفضل ويواجهون المهمات الصعبة كنوع من التحدي، ويستمرون في بذل الجهد والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف والخطط التي يسعون إليها أثناء التعلم علي عكس الطلبة الذين يشكون بفاعليتهم الذاتية فالإحساس المرتفع بالفاعلية ينشيء بنيه معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي لمستوي الفاعلية (Bandura, 1989, 730).

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي في البعد الأول (القدرة علي إنجاز المهام) وأيضاً من الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية لعينة الإناث مقارنة بالذكور كانت درجاتهن أعلي من درجات الذكور، وأنهن أكثر سعياً وراء النجاح محاولة منهن لإثبات ذاتهن وتكوين شخصية مستقلة بهن فهن لا يستسلمن

بسهولة إذا ما تعرضن للفشل وذلك لثقتهن الكبيرة بكفاءتهن الذاتية وأنهن أكثر رغبة في التحدي وإثبات الذات وأكثر دافعية للتعلم من الذكور.

وبذلك تعتبر فاعلية الذاتية من أقوي عمليات التنظيم الذاتي فعندما تكون الفاعلية عالية فإن المرء يستطيع السيطرة علي الظروف الصعبة ويكون أكثر اتزاناً وأقل توتراً فالمستوي العالي من الكفاءة يتبعه توقعات بنجاح في وجه العوائق والإحباطات (الين بيم، ٢٠١٠) (ترجمة علاء الدين كفافي ومايسة النيال، سهير سالم، ٢٠١٢، ١٢٥).

أما البعد الثاني للفاعلية الذاتية وهو (المثابرة لتحقيق الأهداف) والذي توصلت نتيجته إلي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الطلاب من الذكور والإناث ويرجع هذا التشابه إلى مستوي القدرات وتشابة الظروف التي يخضع لها الطلبة في الميول والمعدل الدراسي ومستوي الذكاء والقدرات الإبداعية والمناهج الدراسية حيث يدرس لهم نفس أعضاء الهيئة التدريسية وبتشابه المنظومة القيمية وارتفاع الحماس ومستوي الاعتقادات حول الذات والتقدير الإيجابي مما قلل من مستوي الفوارق بين الطلاب والطالبات في هذا البعد من أبعاد مستوي الفاعلية الذاتية.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

١) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أبعاد التفكير الإبداعي الصورة (أ) وكل من درجات الفاعلية الذاتية وبناء الصورة الخيالية لدي الطلاب من الذكور والإناث.

جدول (٨)

يوضح العلاقة الارتباطية بين درجات أبعاد التفكير الإبداعي للصورة (أ) ودرجات الفاعلية الذاتية وبناء الصورة الخيالية لدي عينة الطلاب من الذكور والإناث

المتغيرات	الفاعلية الذاتية	بناء الصورة الخيالية
الإصالة	٠,٤٠٤**	٠,٢٠٣**
المرونة	٠,٤١٨**	٠,٢٢٧**
الطلاقة	٠,٤١٩**	٠,٢٤١**
الدرجة الكلية للصورة أ للتفكير الإبداعي	٠,٤٢٨**	٠,٢٣٨**

يتضح من الجدول السابق أنه:

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الأصالة والفاعلية الذاتية وبين الإصالة وبناء الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١
- كما توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المرونة والفاعلية الذاتية وبين المرونة وبناء الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١

- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الطلاقة والفاعلية الذاتية وبين الطلاقة وبناء الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١
- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الدرجة الكلية للصورة (أ) للتفكير الإبداعي والفاعلية الذاتية وبين الدرجة الكلية وبناء الصورة الخيالية دال عند مستوي ٠,٠٠١

في كثير من الدراسات نجد أن التفكير الإبداعي ارتبط بالفاعلية الذاتية وهذا ما أكدته نظرية النسب المتوازنة لمارك رينكو، والتي أكد فيها رينكو (٢٠٠٦) علي قوة الآنا وتأثيرها علي مستوي التفكير الإبداعي لأن قوة الأنا تعزز الثقة بالنفس وتسمح بمتابعة الاهتمامات الذاتية وبذلك تعتبر قوة الآنا مهمة لأن التفكير الإبداعي يتطلب من الفرد أن يقاوم الضغط ليطوع تفكيره ويبرز أفكاره الخاصة وهذا يولد الثقة بالنفس ويبرز المواهب والإبداعات التي تعتبر جزء آمن من صورة الذات (مارك رينكو، 2006) (ترجمة شفيق فلاحة علوان، ٢٠١١، ٣٧٢).

فمن خلال هذه النظرية تري الباحثة أن التفكير الإبداعي شأنه في ذلك شأن أشكال السلوك الأخري يتأثر بالأحكام الذاتية للفرد وذلك حول قدرته علي توليد الأفكار الجديدة الغير مألوفة والنتاجات الإبداعية وهذا ما أطلق عليه Bandura بفاعلية الذات الإبداعية التي تعد ضرورية لدي الأفراد لما لها من تعزيز قوي لمستوي المثابرة لدي الطلاب والطالبات وذلك في توجيه سلوكهم نحو الجهود التي تعود في النهاية لنمو متصاعد لثقتهم بأنفسهم لما يمتلكونه من قدرات إبداعية أصيلة والتي بفضلها يستطيع الفرد إجراء عمليات عقلية عليا كالتفكير الإبداعي بأبعاده الخاصة (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وبذلك تلعب فاعلية الذات الإبداعية دوراً حاسماً في تعزيز مستوي الإبداع كما يمكن تعزيز فاعلية الذات الإبداعية لدي الطلبة علي الوعي بعملية الإبداع وأطرها العلمية والعملية (Beghetto, 2006, 447).

علي الشق الثاني المقابل هناك أيضاً ارتباط موجب دال عند مستوي ٠,٠٠١ بين التفكير الإبداعي وبناء الصورة الخيالية وهذا ما أكده المنظور التربوي في تفسيره للعلاقة بين الإبداع والخيال، أكد المنظور التربوي أن الخيار سار أساسياً في التعلم وتنمية مستوي التفكير الإبداعي (Mckeruan, 2008).

من خلال ما سبق تري الباحثة أنه يوجد علاقة ارتباطية بين ارتفاع مستوي الخيال ومستوي التفكير للطالب وبهذا أصبح للخيال دوراً هاماً وحيوياً يلعبه في العملية الإبداعية عن طريق الصورة الخيالية وما تنشطه وتحفز مستوي القدرات وتعزز الإمكانات في التصور الخيالي مما يثري مستوي التفكير الإبداعي بوجهة عامة وذلك عندما يتحرر الفرد من واقعة الفعلي ويكون واقعاً جديداً أصيل وهو واقع إبداعي مستمد من الخيال فيمكن الفرد من انتاج الأفكار النيرة الجديدة التي تتسم بالمرونة وطلاقة الصورة وأصالة المعني فيتشكل بذلك وحدة كلية متميزة تشمل كل مكونات التفكير الإبداعي في ناتج أصيل وكلما كان الخيال ممتلئاً وعميقاً كلما دل علي قدرات إبداعية وتصويرية عالية.

وما أكده (كامبوس) أيضاً علي مدي وجود ارتباطات دالة بين الخيال ومستوي التفكير الإبداعي بشكل فعال وملحوظ إذ إن المهارات الإبداعية تؤدي لبناء صورة خيالية كلية وبذلك

تصبح العلاقة بينهما هي علاقة تعزيز تبادلية بحيث تسهم كل منهما في تعزيز الأخر (مارك رينكو، 2011، 191) (ترجمة شفيق فلاحة علوان).

وما أكده أيضا (كاتينا) الذي يُعد صاحب اسهام كبير في دراسة الصورة الخيالية حيث إن هناك حاجة ضرورية لدراسة الصورة الخيالية وعلاقتها بالإبداع فهو يري أن وظيفة الخيال عبارةعن تفاعل قوي فكرية تسهم في تنشيط وخلق التفكير الإبداعي.

علي حين أوضح (Osborn, 1990) علي أهميه الخيال أيضاً في الإنجاز والتطور الإبداعي في الربط بين الأفكار والرؤية الشاملة والعلاقات الإيجابية وما تسهم به من دورٍ مهمٍ في مستوي الإنتاج الإبداعي (صلاح محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، ١٠٤).

وأيضاً ما اتفق عليه مصري حنورة وشاكر عبد الحميد ما أطلقا عليه مصطلح الخيال الإبداعي: وهو القدرة العقلية النشطة المكونة للصور أو التصورات الجديدة بوساطة عملية الدمج والتركيب بين مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وبين الصور التي يتم تشكيلها وتكوينها من خلال ذلك في تركيبات جديدة فمن خلال النشاط الخيالي تمتزج صور وخبرات وتوقعات الأزمنة الثلاثة (الماضي – الحاضر – المستقبل) ومن خلال هذا الإمتزاج ينتج ذلك المركب الجديد الذي يعد المنتج الخيالي المميز (هدي فتحي إبراهيم العبيدي، ٢٠١٥، ٣٤).

في حين آخر رأي جالتون أن من أهم النتائج المترتبة علي الإرتقاء الخيالي بمستوي الصورة الخيالية هو ازدياد الشعور بالثقة المستقلة والكفاءة الشخصية وتدعيم الروابط الاجتماعية للفرد مما ينعكس إيجاباً في زيادة القدرة علي اتقان القدرات والمهارات الإبداعية وارتفاع مستوي التفكير الإبداعي لدي الفرد. (Mark, Runco, Chand, 2012).

وفقاً لما سبق تري الباحثة أن الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية ليس متغيران مرتبطان فقط بمستوي التفكير الإبداعي بل يعدان المتغيران المكملان ومترابطان.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :

- والذي ينص علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب من الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي لمتغير مستوي تعليم الأب ومستوي تعليم الأم.

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق معادلة تحليل التباين البسيط في اتجاه واحد، والجدول التالي يعرض لمصدر التباين: بين المجموعات وداخل المجموعات ومتوسط المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ف) ودلالتها.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين البسيط (One- way ANOVA) للفرق بين مجموعات مستوي تعليم الأب ومستوي تعليم الأم في التفكير الإبداعي الصورة أ لدي عينه البحث

مصدر التباين		مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مستوي تعليم الأب	بين المجموعات	٦٢٣,٤٤١	٢	٣١١,٧٢٠	٠,٨٠٤	٠,٤٤٩
	داخل المجموعات	٦٦٧٠٥,٠٤	١٧٢	٣٨٧,٨٢٠		
	المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨	١٧٤			
مستوي تعليم الأم	بين المجموعات	٢٣١,٠٧٥	٢	١١٥,٥٣٨	٠,٢٩٦	٠,٧٤٤
	داخل المجموعات	٦٧٠٩٧,٤١	١٧٢	٣٩٠,١٠١		
	المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨	١٧٤			

- يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي مستوي تعليم الأب.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي مستوي تعليم الأم.

مسبقاً أيضا تم معرفة أنه لا يوجد تأثير للجنسين علي مستوي التفكير الإبداعي كما جاء بالفرض الأول وأنه لم يوجد فروق دالة تعزي لمستوي تعليم الأب والأم في كلتا العينتين كان أبائهم وأمهاتهم في مستوي تعليم متشابه فالغالبية كانت من مستوي الشهادات العليا بدرجة متقاربة إحصائياً، بالإضافة إلي أن التفكير الإبداعي لا يتأثر بالمستوي التعليمي للوالدين إنما يتأثر وينمو بقدرة الطالب والطالبة علي الممارسة لأنواع معينة من الأنشطة التعليمية وممارسة عمليات فكرية تتمثل في (الطلاقة والمرونة والأصالة) كما أن عملية التعلم متكافئة للذكور والإناث لا يفرق بينهما في هذه الأمور.

ولم تتوافر دراسة سابقة من الدراسات التي راجعتها الباحثة في حدود علمها تبحث عن فروق لمستوي تعليم الأب ومستوي تعليم الأم، إلا أنه وجدت دراسة واحدة غير متسقة مع هذه النتيجة من عدم وجود فروق في المستوي التعليمي للأب والأم علي الدرجة الكلية لمستوي

التفكير الإبداعي للصورة (أ) وهي دراسة (Heinla,2006) والتي توصلت أهم نتائجها إلي ارتفاع مستوي التفكير الإبداعي بأبعاده الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) للطلبة الذين كان آباؤهم من مستوي تعليمي عال.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الخامس والذي ينص علي:

- يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من (النوع – التخصص الدراسي – حجم الأسرة) والتفاعل الثنائي والثلاثي بينهم علي التفكير الإبداعي الصورة (أ) لدي الطلاب من الذكور والإناث.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل التبادين ذي التصميم العاملي ANOVA (3X 2X 2) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)

قيم نتائج تحليل التباين 3X 2X 2 لتأثير النوع والتخصص الدراسي وحجم الأسرة علي الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدي عينة البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
النوع (أ)	١٣٧,٨٦٣	١	١٣٧,٨٦٣	٠,٣٤٨	٠,٥٥٦
التخصص الدراسي (ب)	٥,٤٢١	١	٥,٤٢١	٠,٠١٤	٠,٩٠٧
حجم الأسرة (جـ)	٤٥٧,٣٠٤	٢	٢٣٧,٦٥٢	٠,٦٠٠	٠,٥٥٠
تفاعل أ*ب	٢٣٧,٧١٨	١	٢٣٧,٧١٨	٠,٦٠١	٠,٤٤٠
تفاعل أ*ج	٤٦٦,٨١	١	٤٦٦,٨١٩	١,١٧٨	٠,٢٧٩
تفاعل ب*جـ	١٤,١٠٩	١	١٤,١٠٩	٠,٠٣٦	٠,٨٥١
تفاعل أ*ب*جـ	٣٧١,٤٦٥	١	٣٧١,٤٦٥	٠,٩٣٨	٠,٣٣٤
الخطأ	٦٥٧٦٤,٧٥٤	١٦٦	٣٩٦,١٧٦		
المجموع	١١٠١٦٧٢,٠٠	١٧٥			
تصحيح الخطأ	٦٧٣٢٨,٤٨	١٧٤			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي النوع، فلم يكن للنوع تأثير علي التفكير الإبداعي.

- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي التخصص الدراسي، حيث لم يكن هناك تأثير للتخصص الدراسي (علمي، أدبي) علي التفكير الإبداعي لدي عينة البحث.
- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في التفكير الإبداعي الصورة (أ) تعزي إلي حجم الأسرة، حيث لم يكن هناك لحجم الأسرة (كبير، متوسط ، صغير) علي التفكير الإبداعي لدي عنية البحث.
- لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين متغير النوع ومتغير التخصص الدراسي علي التفكير الإبداعي.
- لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين متغير النوع ومتغير وحجم الأسرة علي التفكير الإبداعي.
- لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين متغير التخص الدراسي ومتغير وحجم الأسرة علي التفكير الإبداعي.
- لا يوجد تأثير للتفاعل الثلاثي بين المتغيرات الثلاثة (النوع – التخصص الدراسي – حجم الأسرة) علي التفكير الإبداعي الصورة (أ) لدي أفراد العينة.

وربما يعزي ذلك إلي أولاً عدم الفروق في (النوع) وذلك لأن التفكير الإبداعي غير مخصص بنوع وأن استخدام التفكير الإبداعي مناسب في اكتساب المفاهيم العلمية للجنسين الذكور والإناث الطلبة من جميع المستويات وقد يعزي ذلك أيضاً إلي أن التفكير عملية يقوم بها كل من الذكر والإنثي وكلاهما نتاج المجتمع نفسه الذي تلقي التعليم علي أيدي نفس المدرسين أي أنهم تعرضوا لتعليم واحد في مدارس حكومية ونفس المناخات الدراسية وأساليب التدريس المتبعة والأنشطة التعليمية إضافة إلي التقارب الواحد في الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البيئات التي يعيشون فيها ونفس مستوي تعليمي للأب والأم.

أما بالنسبة لعدم الفروق في التخصص (علمي أو أدبي) يعزي ذلك إلي أن امتلاك مهارات التفكير الإبداعي يعتمد علي مقومات آخري غير التخصص قد تكون السمات الشخصية والإمكانيات المتاحة في البيئة المدرسية وتحقيق الأهداف العلمية المرجوة وصلاً للنجاح والتميز وتزيد من القدرات وتوسع المدركات العقلية العليا لتنمية تفكير فريد وأصيل لأن التفكير الإبداعي يركز علي العمق في المعرفة أكثر من تركيزه علي التخصص وهذا يعني أن الطلبة يرون في أنفسهم القدرة علي مواجهة متطلبات النجاح وخاصة أن طبيعة التخصص الدراسي علي اختلاف مقرراته لا يفترض أعباء دراسية يتوقف اجتيازها علي تخصص دراسي معين سواء أكان علمياً أم أدبياً ولهذا يصبح التفكير الإبداعي مناسباً في اكتساب المفاهيم العلمية والأدبية لكلا الجنسين ذكوراً أو آناثاً بعيداً عن مستوي التخصص الدراسي.

أما بالنسبة لحجم الأسرة وعدم تأثيرة علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات تعزي لحجم الأسرة وتفسير الباحثة ذلك من خلال أن كلا الجنسين يعيشان في بيئة اجتماعية وأسرية متشابهة تقريباً وبالنظر للبيئة الأسرية لتلك العينتين من الذكور والإناث نجد أن الأسرة صغيرة الحجم قد مثلت الغالبية بالنسبة للعينة ككل سواء لدي الذكور والإناث وأيضاً الأسرة المتوسطة الحجم مثلت العدد الأقل لكلتا العينتين أي أنه يوجد تقارب وتشابه في النسبة

المئوية لكلتا العينتين في البيئات الأسرية التي أتي منها كلا الجنسين وغالبيتها أسر صغيرة الحجم وبذلك لم يكن لحجم الأسرة تأثيراً دالا إحصائياً علي مستوي التفكير الإبداعي الصورة (أ) عرض ومناقشة نتيجة الفرض السادس:

- والذي ينص علي أنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإبداعي الصورة (أ) من خلال معلومية درجات أبعاد الفاعلية الذاتية والدرجة الكلية للفاعلية الذاتية، ودرجات أبعاد بناء الصورة الخياليةوالدرجة الكلية لبناء الصورة الخيالية لدي أفراد الطلاب من الذكور والإناث.

وللتحقق من الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise، وتم إدخال المتغيرات المستقلة وهي (القدرة علي إنجاز المهام، المثابرة لتحقيق الأهداف، الدرجة الكلية للفاعلية الذاتية، أبعاد بناء الصورة الخيالية، والدرجة الكلية للصورة الخيالية) لمعرفة تأثير الفعالية الذاتية، وبناء الصورة الخيالية علي التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات، ومعرفة ترتيبها في معادلة الإنحدار المتعدد حسب قوة تأثيرها علي المتغير التابع، أي أن ترتيبها في معادلة الإنحدار المتعدد يعكس أهمية وقوة كل منهم علي المتغير التابع، وكان نتيجة ذلك أنه تم إدراك المتغيرات المستقلة التي لها تأثير دال إحصائياً علي التفكير الإبداعي ولها نسبة مساهمة يمكن من خلالها التنبؤ بالتفكير الإبداعي لدي الطلاب والطالبات حسب قوة تأثيرها وهي:

١- مجموع الفعالية الذاتية.

٢- القدرة علي انجاز المهام.

٣- المثابرة لتحقيق الهداف.

٤- الدرجة الكلية لبناء الصورة الخيالية.

والجدول التالي يوضح نتائج تحليل تباين الإنحدار المتعدد للأبعاد المتنبأ بها:

جدول (١١)

نتائج تحليل تباين الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالتفكير الإبداعي الصورة (أ) من خلال معلومية درجات الفعالية الذاتية ودرجات وبناء الصورة الخيالية لدي الطلاب والطالبات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
(١) المنسوب للانحدار	١٢٣٢٠,٦٤٥	١	١٢٣٢٠,٦٤٥	٣٨,٧٤٩	٠,٠٠١
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٥٥٠٠٧,٨٣٥	١٧٣	٣١٧,٤٦٩		
المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨٠	١٧٤			
(٢) المنسوب الانحدار	١٦٧٣٦,٢٩٦	٢	٨٣٦٨,١٤٨	٢٨,٤٤٩	٠,٠٠١
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٥٠٥٩٢,١٨٤	١٧٢	٢٤٩,١٤١		
المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨٠	١٧٤			
(٣) المنسوب الانحدار	٢١٨٠٩,٨١٤	٣	٧٢٦٩,٩٣٨	٢٨,٤٤٩	٠,٠٠١
المنحرف عن الانحدار	٤٥٥١٨,٦٦٦	١٧١	٢٦٦,٩١		

(البواقي)					
المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨٠	١٧٤			
(٤) المنسوب الانحدار	٢٣٨٨٨,٥٦٣	٤	٥٩٧٢,١٤١	٢٣,٣٧٢	٠,٠٠١
المنحرف عن الانحدار (البواقي)	٤٣٤٣٩,٩١٧	١٧٠	٢٥٥,٥٢٩		
المجموع	٦٧٣٢٨,٤٨٠	١٧٤			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- إن قيمة (ف) دالة عند مستوي ٠,٠٠١ لأبعاد الفعالية الذاتية وأبعاد بناء الصورة الخيالية، مما يشير إلي إمكانية التنبؤ بهذه الأبعاد بالتفكير الإبداعي لدي الطلاب والطالبات.

ويعرض الجدول التالي معاملات الانحدار المتعددة بطريقة (Stepwise)

جدول (١٢)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد وقيمة المعامل البائي معامل بيتا ومعامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) وقيمة (ت) ودلالتها لأبعاد المنبئة بالتفكير الإبداعي الصورة (أ)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل البائي	الخطأ المعياري	بيتا B	الارتباط المتعدد R.Square	قيمة ت	الدلالة
التفكير الإبداعي الصورة أ	١- الثابت	١٦,٤٥٩	١٢,١٠١	---	---	٧,٢٣٢	٠,٠٠١
	الفعالية الذاتية	١,٢١٥	٠,١٩٥	٠,٤٢٨	٠,١٨٣	٦,٢٢٥	٠,٠٠١
	٢- الثابت	١٥,٠٠٩	١٣,٦٦٣	----	---	٦,٠١٩	٠,٠٠١
	الفعالية الذاتية	١,٨٠٣	٠,٢٤١	٠,٦٣٥	٠,١٨٣	٧,٤٦٩	٠,٠٠١
	القدرة علي انجاز المهام	١,٨٣١	٠,٤٧٣	٠,٣٢٩	٠,٢٤٩	٣,٨٧٥	٠,٠٠١
	٣- الثابت	٤٠,٧٥٩	١٧,٥١٥	---	---	٧,١١٢	٠,٠٠١
	الفعالية الذاتية	٢,٦٥٤	٠,٣٠١	٠,٩٣٤	٠,١٨٣	٨,٨١٢	٠,٠٠١
	القدرة علي انجاز المهام	٢,٢٢٩	٠,٤٦٢	٠,٤١٣	٠٢٤٩	٤,٩٧٣	٠,٠٠١
	المثابرة لتحقيق الأهداف	٢,٠٧٩	٠,٤٧٩	٠,٣٧٥	٠,٣٢٤	٤,٣٦٦	٠,٠٠١
	٤- الثابت	٢٥,٤٧٧	١٩,٨٦٠	---	---	٤,٣١٦	٠,٠٠١
	الفعالية الذاتية	٢,٤٨٦	٠,٢٩٨	٠,٨٧٥	٠١٨٣	٨,٣٤١	٠,٠٠١
	القدرة علي انجاز المهام	٢,٢٧٩	٠,٤٥٠	٠,٤١٠	٠,٢٤٩	٥,٠٦٠	٠,٠٠١
	المثابرة لتحقيق الأهداف	١,٨٠٥	٠,٤٧٢	٠,٣٢٥	٤,٣٢٥	٤,٣٢٥	٠,٠٠١
	بناء الصورة الخيالية	٠,٩٥١	٠,٢٩٩	٠,٢٠٠	٠,٣٦٢	٣,٩٨٥	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه:

- نسبة مساهمة الفاعلية الذاتية وبعديها (القدرة علي انجاز المهام – المثابرة لتحقيق الأهداف) وبناء الصورة الخيالية في التنبؤ بالتفكير الإبداعي كانت = ٣٦,٢% من التباين الكلي في درجات المتغير التابع التفكير الإبداعي لدي الطلاب والطالبات.
- وإن ثابت الانحدار كان دالاً عند مستوي ٠,٠٠١ وأن كل من البعدين: الفاعلية الذاتية (القدرة علي انجاز المهام – المثابرة لتحقيق الأهداف) وبناء الصورة الخيالية لهما تأثير دال احصائيا علي درجات المتغير التابع التفكير الإبداعي الصورة أ، وبالتالي يمكن التنبؤ بالقدرة علي التفكير الإبداعي لدي الطلاب والطالبات.
- يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد في الشكل التالي:

التفكير الإبداعي = ٢٥,٤٧٧ + ٢,٤٨٦ (مجموع الفعالية الذاتية) + ٢,٢٧٩ (القدرة علي انجاز المهام) + ١,٨٠٥ (المثابرة لتحقيق الأهداف) + ٠,٩٥١ (بناء الصورة الخيالية).

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أكدته النظريات في مجال الإبداع في تفسير تلك المساهمة للمتغيرين السابقين وتأثيرهم علي مستوي التفكير الإبداعي للصورة (أ) فيما يلي:

ما تناولته نظرية سيل وميرفي (Shell & Murphy) أن التوقعات الخاصة بالأداء أو المهمة تنعكس علي مدي ثقة الفرد بنفسه وقدرته علي التنبؤ بالإمكانات اللازمة.

وأيضا ما أكدته نظرية التوقع لفيكتور فروم (Expectancy Value theory) في لعب عنصر التوقعات دوراً مهماً في جعل الإنسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من بدائل عديدة متاحة وبذلك تعد محصلة لثلاث عناصر هي:

١- (توقع Expectancy) الفرد أن مجهوده سيؤدي لأداء معين.

٢- توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

٣- توقع الفرد أن الأداء هو الوسيلة للحصول علي عوائد مادية.

وتأكيدا لما سبق وفقا لما أكدته أيضاً نظرية النسب المتوازنة بين الإبداع والفاعلية الذاتية مما يؤكد علي وجود علاقة قوية ومؤثرة للفاعلية الذاتية علي مستوي التفكير الإبداعي وذلك ما أطلقت عليه النظرية بمصطلح (فاعلية الذات الإبداعية) نظراً للترابط بينها وبين مستوي التفكير ولذلك تري الباحثة أن فاعلية الذات الإبداعية تنمو من خلال ارتفاع مستوي التفكير ومن خلال تحديد مستوي أهداف الفرد التي يحددها لنفسه وتنمي لديه الإصرار لمواجهة كافة التحديات بطريقة إبداعية فريدة وتكشف عن مدي قدرة الفرد العقلية الإبداعية وتنمي بذلك الجانب المعرفي في التأثير علي طريقة التفكير ومن ثم فهي بذلك تعد من أفضل المنبئات علي إحداث التغير المؤثر القوي في مدي رفع مستوي ثقة الفرد بنفسه مما ينعكس إيجاباً علي طريقة تفكيره وتفسره للأمور بشكل أوضح وأفضل ورؤية أشمل وأعمق.

وبذلك تعلب الفعالية الذاتية دوراً حاسماً في الإبداع بصفة عامة ومستوي التفكير الإبداعي علي وجه الخصوص مما يسهل التنبؤ بمدي قدرة الفرد وتمكنه ورؤيته العميقة علي حساب مشكلاته في شتي المجالات والأمور فكلما كان الفرد مقتنع بقدراته وأدواؤها فإنه يمتلك فاعلية ذات مرتفعة تؤثر علي طريقة تفكيره وفي ذلك ما أكده باندورا علي أن فاعلية الذاتي هي قدرة

الفرد علي أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر علي سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية المهام والأنشطة التي يقوم بها الفرد والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به (Bandura, 1986, 1390).

كذلك أيضاً نجد أن الصورة الخيالية أسهمت اسهاماً دالاً في التنبؤ بمستوي التفكير الإبداعي للصورة (أ) وذلك فيما أكدته نظرية التكافؤ الوظيفي للكوسلين (Stephen Kosslyn, 1990) (Kosslyne Functional Equivalence) وتتمثل رؤية هذه النظرية المعالجة الذهنية الداخلية للصور العقلية فالأفراد يختلفون في قوة (شدة – حيوية) وفي قدرتهم علي نقل الصور عن طريق المعالجة العقلية لمستوي التفكير لأن التخيل ليس قدرة يدوية – unitary Avility ولكنها مجموعة قدرات متميزة منبئة بالقدرة علي تدوير الصور ومعانيها وتجميع أجزاء كثيرة لصورة واحدة ويمكن أن يكون البعض من الناس مرتفعاً نسبياً في إحدي هذه القدرات ومنخفضاً في قدرات أخري.

وما افترضه نموذج البناء المعرفي لجيلفورد structure of intellect (sl) (1990) والذي يفترض أن البناء العقلي تخيلاً رمزياً ومكانياً والقدرة علي معالجة هذا التخيل بشكل ابتكاري والصور الخيالية بعمل تغيرات إبداعية تنبئ بتفكير إبداعي خيالي.

وما يراه عبد الحليم محمود في أن القدرة علي التخيل الذي يؤلف ويفرق بين الصور والخبرات السابقة هو البنية الأساسية التي يخلق منها الإبداع في مختلف المجالات.

في حين يقول (Ribo) في هذا الصدد أن كل اختراع كبيراً كان أو صغيراً قبل ان يترسخ ويتحول إلي حقيقة كان موجود فقط في الخيال ويتم بناؤه وإدخاله في العقل بواسطة ترابطات أو علاقات جديدة.

وفي ذلك تري الباحثة أن الصورة الخيالية هي مرحلة من مراحل التفكير الإبداعي بل هي بدايته فكل إبداع لابد له من قدر من الخيال يستطيع به المبدع أن يأتي بالجديد والمميز وبذلك تعد الصورة الخيالية جزء لا تيجزأ من التكوين البشري وهو يعتبر من أهم القدرات العقلية التي تساعد الفرد علي التنبؤ بالأفكار الأصيلة فلولا الخيال ما ظهرت أعظم الإبداعات.

وبذلك اتضح أهمية الصورة الخيالية والدور الحيوي الذي تسهم به وتلعبه في التأثير علي مستوي التفكير الإبداعي في مرحلة المراهقة التي تتمتع بالخيال الخصب والإتساع العقلي الفكري الواضح في مستوي التفكير فتسهم بدورها في فتكير إبداعي أصيل وتزيد من ثقة الفرد بنفسة فترتفع مستوي قدراته وكفاءته الذاتية.

وبذلك تعد الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية عاملين حيويين مؤثرين بشكل حيوي بمستوي التفكير الإبداعي بل تعدان منبئان بالتفكير الإبداعي للصورة (أ).

ووفقا لما سبق وتري الباحثة: أن هذه النتائج جاءت منطقية متفقة مع الإطار النظري لمفهوم التفكير الإبداعي ومتغيراته حيث أن التفكير الإبداعي من الأنشطة العقلية التي تتضمن كثيراً من العمليات العقلية المتداخلة كبناء الصورة الخيالية وأيضاً الفاعلية الذاتية ومدي الثقة بالذات والكفاءة الشخصية وبذلك فمن المنطقي أن يكون هناك تأثيراً إيجابي دال لأبعاد الصورة

الخيالية والفاعلية الذاتية في القدرة علي التنبؤ بمستوي التفكير الإبداعي وهذا هو ما حققته هدف الدراسة الحالية.

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن كانت نسبة مساهمة الصورة الخيالية بأبعادها الأربعة (طلاقة الصورة – مرونة الصورة – أصالة الصورة – حيوية الصورة) والفاعلية الذاتية ببعديها (القدرة علي إنجاز المهام) (المثابرة لتحقيق الأهداف) أثرت وأسهمت بنسة (٣٦,٥٢) وهي نسبة لا بأس بها وإن كانت ليست كبيرة إلا أنها توضح أن هناك ثمة عوامل أخري يمكن أن تنبئ أيضاً وتؤثر علي مستوي التفكير الإبداعي يجب دراستها (كدافع الفضول – الإنجاز – التحصيل الدراسي – الدافعية – حب الاستطلاع).

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن مرحلة المراهقة تعد من أقوي وأهم المراحل التي تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً علي مستوي التفكير الإبداعي ومما يجعلها تتوخي الحذر والحرص الكافي في كيفية التعامل معها بشكل إيجابي وسليم حيث مدي تأثيرها وانعكاسها علي مستوي تفكير المراهقين وما يتضح به من خصائص عقلية واجتماعية ونفسية تؤهلهم لإجراء العمليات والمهارات التي يستوجبها ويقتضيها مستوي التفكير الإبداعي وأيضاً حيث الخيال الخصب واتساع مستوي الفكر فيسهم بدوره في تفكير أصيل فيزيد من ثقة الفرد بنفسه ويرفع مستوي قدراته وكفاءته الشخصية.

توصيات الدراسة :

١- إدخال أسلوب التفكير الإبداعي الحديث في العملية التعليمية الذي يعتمد علي الاستثارة الفكرية للطالب بدل من الأسلوب التقليدي القائم علي الحفظ والتلقين لتنمية مستوي فكري إبداعي أصيل.

٢- استخدام الاختيارات الإبداعية (كاختيار تورانس – جيلفورد) للتفكير الإبداعي للكشف عن الطلاب المبدعين الموهوبين لأنهم ثروة المجتمع المستقبلية لتنشئة جيل ذو مستوي تفكير إبداعي فريد والعمل علي تحفيزهم ودعمهم ورعايتهم.

٣- الاهتمام بالأنشطة والوسائل التي تعمل علي تنشيط الخيال لدي الطلاب من خلال اختبارات مصري حنورة ومراعاة تشجيعهم وتهيئة الظروف المناسبة لإنتاج أفكار مبدعة.

بحوث مقترحة

١- التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوي الطموح لدي طلبة المرحلة الجامعية.

٢- فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بمستوي الدافعة لدي المراهقين.

٣- الخيال ودافع الإنجاز كمتغيرين مساهمين في مستوي التفكير الإبداعي لدي طلبة التعليم الجامعي.

المصادر والمراجع

حسن عبد اللطيف أحمد رشوان (٢٠٠٢): الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار، الإسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.

رمضان محمد القذافى (٢٠٠٠): رعاية الموهوبين والمبدعين. الإسكندرية. المكتبة الجامعية.

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦): تعليم التفكير ومهاراته، تدريباته وتطبيقات عملية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

سناء محمد سليمان (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواعه تعليمية وتنمية ومهاراته. القاهرة. عالم الكتب للنشر والتوزيع.

شاكر عبد الحميد (٢٠٠٩): الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضى. القاهرة. عالم المعرفة.

شاكر عبد الحميد، عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠): حب الاستطلاع و الإبداع والخيال. دار غريب للنشر والتوزيع. القاهرة.

صفاء يوسف الأعصر (٢٠٠٠): الإبداع في حل المشكلات، القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

عادل محمد محمود العدل (٢٠٠١): تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، القاهرة. الجزء الأول العدد (٢٥) ص: ١٢١ – ١٧٨.

فتحى عبد الحميد عبد القادر (٢٠٠٧): البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردير وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسى لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة الزاقزيق. العدد (٥٥) ص ١٧١ – ٢٧٧.

فتحى عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): الإبداع مفهومة معايره نظرياته تدريبية مراحل العملية الإبداعية (ط١). عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.

ليلى بنت المزروع (٢٠٠٧): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية. البحرين. العدد (٨) مجلد (٤) الصفحات ٦٩ – ٨٩.

مارك رينكو (٢٠١١): الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطوير والممارسة. المملكة العربية السعودية، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة للموهبة والإبداع (ترجمة شفيق فلاحة علوان).

محمد أحمد الزعبى (٢٠١٤): فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة والمعلمين فى الأردن. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. عدد (١٠) مجلد (٤). ص: ٤٧٥ – ٤٨٨.

محمد أحمد عمر، سهير أنور محفوظ (٢٠١٠): نماذج الإبداع وتنمية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . إدارة برامج التربية

محمد حضر، انجى صلاح (٢٠١١): التفكير النمطى والإبداعى، ط ١ مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، جامعة القاهرة.

محمد حمد الطيطى (٢٠٠١): تنمية قدرات التفكير الإبداعى، الإردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط ١.

محمد حمد الطيطى (٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الإبداعى، الإردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢.

محمد حمد الطيطى (٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الإبداعى، الإردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢.

مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٩٥): الأسس النفسية للإبداع الفنى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

مصرى عبد الحميد حنورة ونادية سالم (١٩٩٠): نمو الإبداع عند الأطفال وعلاقته بالتعرض لتأثير وسائل الاتصال، القاهرة. المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الين بيم (٢٠١٠): نظريات الشخصية (الارتقاء – النمو – التنوع) ترجمة علاء الدين كفافى ومايسة السينال وسمير سالم (٢٠١٢): عمان – دار الفكر.

يوسف القطامى (٢٠٠١): سيكولوجية التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع. رام الله.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

Abbott.D (2010): Construction acreative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry-unpublished doctoral thesis, Nebrasak university, USA.

Addis, D.P; Wong, A.T., Schacter, D.L. (2007): Remembering the past and Imaginating the future, common and distinct neural substrates during event construction and elaboration. Neuro psychologia, vol 45 (7),: P.P 1363 – 1377.

Ade Destri Deviana, Fauzi Asri and us fiyatur Rusuly (2019): Relation between self- Efficacy and creative thinking at writing DiNAMikA-ilMu. Vol.19. No.2. P.p.198- 210

Ade Destri Deviana, Fauzi Asri and us fiyatur Rusuly (2019): Relation between self- Efficacy and creative thinking at writing DiNAMikA-ilMu. Vol.19. No.2. P.p.198- 210.

Bandura, A. (1989): Regulation of cognitive processes through perceived self- efficacy – Developmental psychology, vol 25 (5): p.p 729 – 735.

Bandura, A. (2007): Much ado overafaulty conception of perceived self.efficacy grounded in faculty experimentation. Journal of social and clinical psychology, vol 26 (6): p.p 641 – 658.

Beghetlo, R. (2006): Creative self-efficacy: correlates in middle and secondary students. Journal of creativity Research vol 18 (4): p.p 447-457. October.

Choe, I.S (2008): Academic Motivational orientations and Achievement in talented Korea high school students Pape submitted for publication.

Foland- Ross, LC; Altshuler,LL;Bookhimer, SY; et al. (2010). " Amygdala reactivity in healthy adults is correlated with prefrontal cortical thickness". Joutnal of Neuroscience. Vol, 30(49): P.P16673- 16678.

Garbriela Lopez- Aymes1, Santiago Roger Acuna2 and Gabriela Ordaz Villages3 (2019): Resilience and creativity in teenagers with High Intellectual Abilities. A Middle school Enrichment Experience invulnerable contexts. Sustainability 2020, 12,7670.

Garbriela Lopez- Aymes1, Santiago Roger Acuna2 and Gabriela Ordaz Villages3 (2020): Resilience and creativity in teenagers with High Intellectual Abilities. A Middle school Enrichment Experience invulnerable contexts. Sustainability 2020, 12,7670.

Goulao Maria de Fatima (2014): The relationship between self-efficacy and Academic Achievement in Adult's learners' Athens. Journal of Education. Vol. 1 No. 3: P.P 237 – 246.

Guilford, J.p (1986): Cognitive styles: what are they? Educational and psychological measurement, vol 40 (3): p.p 715 – 735

Harris. R. (2012): Introduction to creative thinking retrieved from http://www.virtualsaft.com/crebook1.htm.

Jennifer Haase, Eva. Hoff. Paul H.P. Hanel & Ase Innes. Ker (2018): A Meta- Analysis of the Relation between creative self-Efficacy and Different Creativity Measurements. Creativity Research Journal, 30 (1), 1- 16.

Knoblauch, D. (2004): contextual Factors and the development of students teachers self of efficacy. Unpublished Doctoral dissertation. Ohaio: ohio state university.

Mark, A; Runco, M. & Chand, I., (2012): Cognition and creative. Creativity Research Journal, vol 20 (4); P.P 25 – 35.

Mckeruan, J. (2008): Curriculum and Imagination: process theory, pedagogy and action research. London & New York: Rout Ledge.

Runco, M., Millar, G.A cars, S & Cramond, B. (2010): Torrance Test of creative thinking as predictors of personal and public Achievement. Creativity research Journal, Vol 22 (3): p.p 1-15.

Taylor, M (1993): Various approaches to and definitions of creativity (P.P 99 – 121).

Taylor, M (2011): Imagination. In M. Runco Encylopedia of creativity, vol 52 (01): p.p 637 – 643.

The new Encyclopedia Britanica. (1992): Vol.3.Chicago, Il: Encyclopedia Britanica, Inc

Torrance, E.P (1993): The nature of creativity as Manifest testing P.P. 43 – 75.

Torrance, E.P (1993): The nature of creativity as Manifest testing P.P. 43 – 75

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كل من الصورة الخيالية والفاعلية الذاتية وبين التفكير الإبداعي لدى المراهقين من الجنسين تراوح العمر الزمني للعينة ما بين (١٤ – ١٨ سنة) وشملت عينة الدراسة على المرحلة الثانوية من المدارس الحكومية التابعة لمدينة الزقازيق بجمهورية مصر العربية ، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ /٢٠٢٠ وتم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي للصورة (أ) ومقياس مصري عبد الحميد حنورة للصورة الخيالية ومقياس الفاعلية الذاتية ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التفكير الابداعي الصورة (أ) وأيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في كل من الصورة الخيالية بأبعادها والفاعلية الذاتية ببعديها وكانت الفروق لصالح الاناث وأيضا وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين ابعاد التفكير الابداعي الصورة (أ) وكل من الفاعلية الذاتية وبناء الصورة الخيالية لدى عينة البحث . وأوصت الدراسة بإدخال اسلوب التفكير الابداعي الحديث في العملية التعليمية واستخدام الاختبارات الابداعية (كاختبار تورانس – جيلفورد) للكشف عن الطلاب المبدعين والموهوبين ودعمهم ، وأيضا الاهتمام بالأنشطة والوسائل التي تعمل على تنشيط الخيال من خلال اختبارات مصري حنورة وتهيئة الظروف المناسبة لإنتاج أفكار مبدعة.